Al-Qentar Journal for Economic Studies and Entrepreneurship
Economic and entrepreneurship studies series

تحديات التمويل غير الربحي في الاقتصاد الاسلامي

الدكتور طلال بشر الدكتورة اميرة الشريف
الجامعة الامريكية المفتوحه

تاريخ ارسال البحث 2024/3/10 تاريخ قبول البحث 2024/6/28

الملخص: تناولت هذه الدراسة التمويل الإسلامي غير الربحي واهم التحديات التي تواجهه، وكيفية مساهمته في التنمية الاقتصادي من خلال معالجة الكثير من المشاكل التي تواجهه كالفقر والبطالة ، من خلال ادواته مثل الزكاة والوقف والصدقات. وجاءت مشكلة الدراسة من اجل التعرف على تحديات التمويل غير الربحي في الاقتصاد الإسلامي. وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهم صيغ التمويل غير الربحي في الاقتصاد الإسلامي، وأهم المشاكل والتحديات التي يواجهها التمويل غير الربحي واهم المعالجات للتخفيف من هذه المشاكل . توصلت الدراسة الى أن التمويل غير الربحي يعد من أهم المؤشرات في التنمية الاقتصادية، كما أنه يوجد له صيغ متعددة للمشاركة في التنمية الاقتصادية، إلا أن الزكاة والوقف من أهم الصيغ التمويل غير الربحية والتي تساهم في دعم عجلة التنمية، كما أن التمويل غير الربحي الطوعي كانت ى مشاركته في التنمية قليلة بسبب عدم وجود إليه لجمع هذه الأموال للمشاركة في عمل المشاريع ، حيث إنه يعتمد على العمل غير المعلن، واظهرت النتائج وجود تحديات كثيره أمام التمويل غير ربحي مما يضعف من أدائه في الاقتصاد الإسلامي.

كلمات مفتاحية: الاقتصاد الاسلامي، التمويل غير الربحي، تحديات التمويل غير الربحي

Abstract: This study examines Islamic non-profit financing, its main challenges, and its contribution to economic development by addressing numerous issues such as poverty and unemployment through its instruments like Zakat, Waqf, and charity. The study's problem is understanding the challenges of non-profit financing in the Islamic economy. The study aims to identify the main forms of non-profit financing in the Islamic economy, the key problems and challenges it faces, and the best solutions to mitigate these issues. The study found that non-profit financing is one of the most crucial indicators of economic development. It has various forms that can participate in economic development, with Zakat and Waqf being the most significant non-profit financing forms contributing to the development process. However, voluntary non-profit financing has had limited participation in development due to the lack of mechanisms for collecting these funds to participate in project implementation, as it relies on informal efforts. The results show that there are many challenges facing non-profit financing, which weakens its performance in the Islamic economy.

Keywords: Islamic economy, non-profit financing, challenges of non-profit financing

1. المقدمة:

تتناول هذه الدراسة التمويل غير الربحي في الاقتصاد الإسلامي وأهم التحديات التي تواجه هذا التمويل في عملية التنمية الاقتصادية، ووضع أهم الحلول لمعالجة هذه التحديات. إلا أن مفهوم التمويل ظهر قبل الإسلام وامتازت به الحضارة اليونانية والإغريقية والفرعونية وكان موجودا أيضا في الجاهلية مثل النذور

والكفارات وجاء الإسلام وأقر مبدأ التمويل الإسلامي غير الربحي عن طريق الوقف والزكاة والمنحة والهبة وغيرها وتعد أول خطوة بهذا الخصوص عندما إخاء الرسول- صلى الله عليه وسلم- بين المهاجرين والأنصار فأقر مبدأ المشاركة في المال والزوجات وكان أول وقف في الإسلام هو مسجد النبي- صلى الله عليه وسلم- ثم أوقف بعدها يهودي أرضه عندما أسلم ثم تتابع بعدها أوقات الصحابة ومنهم عثمان بن عفان- رضي الله عنه- عندما قام بتجهيز الجيش وظهر مبدأ الصدقات بأنه واجب الأداء من خلال قصه الإفك عندما كان لبوبكر يتصدق على عبد أو شخص خاض في قصة الإفك فمنعها فأمر بأدائها وهكذا استمر التمويل المجاني خلال الفتوحات الإسلامية الإسلامية عندما تفتح البلاد يتم بنا المساجد لأجل العلم. وتميز الإسلام عن باقي الأديان والمعتقدات بإيجاد الحلول والبدائل التي تحرك الاقتصاد في اتجاه الإنتاج لتحقيق الحاجات الإنسانية كما أن الإسلام منهج شامل لكافة جوانب الحياة عقيدة وشريعة عباده ومعاملات يدمج بين المادية والروحانية وهو صالح للتطبيق في كل زمان ومكان والاقتصاد الإسلامي يقوم على مجموعة من القواعد والضوابط الشرعية التي تمثل الثوابت التي تتسم بالمرونة من حيث أساليب وسائل أدوات هذا التطبيق الملائم مع ظروف كل مكان وزمان والعمل الخيري في الاقتصاد كان يقوم على مفهوم الإحسان والصدقة ثم تحول في العصر الحديث إلى كيانات اعتبارية يؤسس على شكل هيئات ومنظمات مدنية تتلقى الدعم من قبل المحسنين وللقطاع غير الربحي دورا مهما بدفع عجله التنمية حيث يعد عنصرا أساسيا في التنمية الاقتصادية والقوى العاملة وتلبيه احتياجات المختلفة كما تأتي أهميته بكونه محركا خلاقا للوظائف مما يسهم بالقضاء على البطالة وغيرها.

2. مشكلة الدراسة

إن التمويل الغير الربحي في الاقتصادات الإسلامية لا يزال يواجه الكثير من التحديات رغم أهميته في المساهمة في التنمية الاقتصادية من حيث توفير الاحتياجات الإنسانية للفقراء وعمل مشاريع تنموية وخدمية تساهم في دعم عجله الاقتصاد ويتم صياغة هذه المشاكل في الأسئلة التالية:

- إبراز دور التمويل غير الربحي في المشاركة بالتنمية الاقتصادية؟
- كيف يقوم التمويل غير ربحي بمعالجه المشاكل الاقتصادية؟
- ما هو التمويل غير الربحي في الاقتصادات الإسلامية؟
- ما هي أهم مصادر التمويل الإسلامي غير الربحي في الاقتصاد الإسلامي؟
- ما هي أهم التحديات التي تواجه التنمية غير الربحية في الاقتصاد الإسلامي؟
- ما هي المعالجات لهذه التحديات؟

3. أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من كون التمويل غير الربحي يعد ركيزة أساسية في تطوير المجتمعات اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وعسكريا وأمنيا لما يقوم به من دور رائد في هذه المجالات من خلال وضع لمسات في الاقتصاد والمجتمع لا يمكن تجاهلها أو إنكارها.

أهداف اختيار البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما يلي:

- التعرف على أهم صيغة التمويل غير الربحي في الاقتصاد الإسلامي.
- التعرف على الجوانب الذي شارك فيها التمويل غير ربعي في الاقتصاد الإسلامي.
- معرفة أهم المشاكل والتحديات التي تواجه التمويل غير الربحي.
- طرح بعض المعالجات للتخفيف من هذه المشاكل والتحديات.

4. منهج البحث:

تعد هذه الدراسة من المناهج التاريخية حيث قام الباحث في البحث عن المعلومات من مصادر مختلفة وأيضا قائم على المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف أهم جوانب الدراسة بطريقه تحليليه كما يقوم على المنهج المقارن حيث قارن بين الوقف في البلاد الإسلامية والغرب المراد به جمع المعلومات والبيانات من اجل الوصول الى توصيف الظاهرة من خلال ما يلي: -

اولاً:- ادوات جمع البيانات:

اولاً:- الادوات الاولية:

1- جمع المعلومات من شان التعرف على"تحديات التمويل غير الربحي في الاقتصاد الإسلامي واهم الحلول لمواجهة هذه التحديات من أجل المشاركة بالتنمية الاقتصادية".

ثانياً:- الادوات الثانوية: وتتمثل بالدراسات السابقة والمراجع.

5. الدراسات السابقة

أولاً: تناول هذا البحث الدراسات السابقة التي تتعلق بصوره مباشره بموضوع الدراسة الحالية ،وقد تم ترتيبها من الاحدث الى الاقدم وتم مناقشتها والتعليق عليها من حيث تحديد أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية وكذلك اهم ما تميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة وتوضيح ذلك كالتالي:

دراسة (آلاء الدويش، عثمان المزيد 2020) بعنوان تحديات المنظمات غير ربحية في المملكة العربية السعودية وكيفية الاستفادة من التجارة العالمية وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع القطاع غير الربحي في الشرق الأوسط.

دراسة (بنت زيادي أسماء، خلوفي عائشة 2013). بعنوان المؤسسة الوقفية كاليه معاصره في تحقيق التنمية الاقتصادية وتعد دراسة حول دور التمويل الإسلامي غير الربحي كالزكاة والوقف في تحقيق التنمية المستدامة.

دراسة (محمد القاضي 2013). بعنوان الفاعلية الاقتصادية والاجتماعية للأدوات الاستثمارية الإسلامية غير الربحية تعد دراسة حول دور التمويل الإسلامي غير الربحي كالزكاة والوقف في تحقيق التنمية المستدامة.

دراسة (داودي الطيب، مهاودي العبيدي 2013). بعنوان أخلاقيات التمويل في الاقتصاد الإسلامي تعد دراسة تدور حول التمويل الإسلامي غير الربحي كالزكاة والوقف لتحقيق التنمية المستدامة.

دراسة (الداوي الشيخ وآخرون 2013). بعنوان دور التمويل الإسلامي غير الربحي كالزكاة والوقف في تحقيق التنمية المستدامة وتعد دراسة تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة لما لها من دور في ضمان حقوق الأجيال المتعاقبة من خلال مناقشتها في النظام الاقتصاد الإسلامي لما لها من أدوات مهمة تساعد على تحقيق التنمية المستدامة من خلال الزكاة والوقف.

دراسة (بن صالح أحمد محمد 2013). بعنوان مساهمة الوقف في التنمية الشاملة وتعد دراسة حول دور التمويل الإسلامي غير الربحي الزكاة والواقف في تحقيق التنمية المستدامة.

دراسة (نوى حياه 2012). بعنوان مساهمة الزكاة في التقليل من حده البطالة حيث تعد هذه الدراسة قياسية لولاية عناية الجزائرية للفترة 2004 2012 وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى أن البطالة مشكلة الاقتصادية واجتماعية وسياسية في أن واحدا وسعت معظم الدول لبحث هذه المشكلة ووضع الحلول لها رغم أنها ظلت شبحا وخطرا محدقا يهدد العالم أجمع لعده أسبابا منها كثرة الخليجين وازدياد فئات الشباب وتسريح كثير من الموظفين بسبب بعض العوامل الاقتصادية والسياسية إلا أن الإسلام اهتم بهذه المشكلة وحرص على علاجها قبل نشوئها بوسائل وقائية.

من خلال استعراض الدراسات السابقة تم رصد العديد من اوجه الاختلاف والاتفاق بينهما والدراسة الحالية من حيث (موضوع وهدف الدراسة ومنهج الدراسة واداة الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة) وابرز ما تميز به الدراسة الحالية مع بيان اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة وتفصيل ذلك كما يلي :

اوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

من حيث موضوع وهدف ألدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في بعض محاور الدراسة الحالية واختلفت في في موضوع الدراسة "التمويل غير الربحي في الاقتصاد الإسلامي الواقع والآفاق والتحديات واهم الحلول لمشاركته في التنمية الاقتصادية

منهج ألدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث استخدام التاريخي و المنهج الوصفي التحليلي.

اداة ألدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث استخدام الكتب والمراجع والمواقع كاداه لجمع البيانات.

أبرزما تتميزبه الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

من اهم ما يميز الدراسة الحالية على الدراسات السابقة ما يلي :

ما يميز هذا البحث محل الدراسة عن الدراسات السابقة بانه يبين اهميه "التمويل غير الربحي في الاقتصاد الإسلامي الواقع والآفاق والتحديات واهم الحلول لمشاركته في التنمية الاقتصادية" حيث تنبع أهمية هذه الدراسة من كون التمويل غير الربحي يعد ركيزة أساسية في تطوير المجتمعات اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وعسكريا وأمنيا لما يقوم به من دور رائد في هذه المجالات من خلال وضع لمسات في الاقتصاد والمجتمع لا يمكن تجاهلها أو إنكارها.

اوجه استفادة الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات والابحاث السابقة في الكثير من الاجراءات والجوانب المهمة للبحث العلمي اهمها الاتي:

الاستفادة من الخلفيات النظرية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.

- الكشف عن مصادر ومراجع علميه من خلال قوائم مراجع الدراسات والابحاث العلمية السابقة.
- اختيار المنهج العلمي المناسب لطبيعة موضوع الدراسة الحالية
- اختيار اداه الدراسة وطريقه بنائها وتطبيقها.

6. مفهوم التنمية المستدامة في الاقتصاد الإسلامي

أولا : مفهوم التنمية الاقتصادية :هي العملية التي يجري بمقتضاها الانتقال من حاله التخلف إلى التقدم كما أنها استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة للمجتمع وأيضا التنمية هي عملية مستمرة تسعى إلى تغير شامل من خلال تخطيط محكم بهدف الارتقاء بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي عن طريق العنصر البشري ذي الخبرة والكفاءة والمدربة على أساس اخلاقيه لتحقيق العدالة والمساواة. وتعتبر التنمية الاقتصادية بمفهوم الإسلام هو مفهوم شامل متكامل يهدف إلى تحسين حياه الناس. والتنمية في الإسلام هي عمليات إعمار البلاد من خلال تحقيق التقدم الاقتصادي وتوفير عدالة التوزيع من أجل الوصول مستوى الكفاية لكل فرد.

إذا التنمية الاقتصادية في الإسلام تهتم بتحقيق الأهداف المتمثلة في استثمار الموارد الاقتصادية وتوفير احتياجات الإنسان الأساسية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي وتوفير الأموال اللازمة لتمويل المشروعات وتحقيق العدالة والتكافل الاجتماعي وتوفير الخدمات اللازمة للمجتمع. كما أن محور التنمية في الإسلام هو الإنسان لأنه يملك أراده العمل وتسخير الموارد المادية ومن هنا وجب الاهتمام به وتوفير احتياجاته لكي يكون منتجا وهو من أهم مقاصد الزكاة التي جاءت لتحقيق درجه الكفاءة للإنسان وإيجاد فرص عمل لمن صعب عليه ذلك. وأيضا اهتم الإسلام بالتنمية المستدامة من خلال رفع مستوى معيشة المسلم من مستوى الكفاءة إلى مستوى الكفاية.

ثانيا : مفهوم التنمية المستدامة : تركز على تأمين حاجات الأجيال الحالية دون إغفال حاجات ألاجيال المستقبل من خلال توزيع الثروات ونقلها إلى مستحقيها دون قنوات. حيث إنه في عام 1987 م أصدرت الأمم المتحدة تقريرا باسم (مستقبلنا المشترك) حيث نص على أن التنمية المستدامة هي تلبية حاجات الأجيال الحالية دون استنفاد مقدرة الأجيال المقبلة على تحقيق وتلبيه احتياجاتها.

ثالثا : مراحل التنمية المستدامة في الاقتصادات الإسلامية:

مرت التنمية المستدامة في الاقتصادات الإسلامية بعدة مراحل ففي خمسينيات القرن الماضي ركزت على الجانب الاقتصادي وفي السبعينيات ركز على الجانب الاجتماعي واقتصادي وفي التسعينيات أصبح الإنسان هو صانع التنمية وفي الوقت الحاضر جمع بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في إطار تكاملي أطلق عليها التنمية المستدامة.

رابعا : أهداف التنمية في الاقتصادات الإسلامية:

تسعى التنمية الاقتصادية الى تحقيق مجموعة من الأهداف منها كتالي:

- التواصل الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي والتطور الحضاري للأمة.
- الترابط والتكامل بين الجوانب المادية والروحية.
- التغير الاستراتيجي والإداري المنظم.
- تحقيق التنمية الذاتية أي أن المجتمع يعتمد على نفسه من خلال الاعتماد على الإمكانات الذاتية.

خامسا : خصائص التنمية في الاقتصادات الإسلامية:

تسعى التنمية الاقتصادية الى تحقيق مجموعة من الخصائص اهمها كاتلي:

- الشمول حيث تشمل جميع احتياجات البشر.
- التوازن: أي التوازن بين جميع أبعاد التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وغيرها.
- العدالة: أي تحقيق العدالة بين الناس في جميع المسائل.
- المسؤولية.

سادسا : الشروط الواجب توافرها في التنمية لإسلامية:

- زيادة مستمرة في حجم الناتج القومي.
- تراكم الثروة لزيادة الاستثمارات.
- أعاده توزيع الدخل والثروة.

- توفير اليد العاملة المدربة.
- زيادة مستوى التشغيل والقضاء على البطالة.

7. مفهوم البطالة في الإسلام:

أن البطالة في اقتصاد الوضعي له أنواع كالبطالة الدورية والبطالة الهيكلية أما البطالة في الإسلام فإنه يفرق بين نوعين هما البطالة والتبطيل والبطالة هي بطالة المطر أي خارج عن إرادته والتطبيل هي ادعاء البطالة وهي نتيجة الكسل. وسبل الوقاية من البطالة في الإسلام هي تقديس العمل في الإسلام والإيمان والتقوى والاستغفار. إلا أن الإسلام عالج البطالة عن طريق الزكاة وإحياء الأرض الموات والحث على الادخار والقرض الحسن ومجتمع البنيان المرصوص (التكافل الاجتماعي) وهو أن يشعر كل فرد في المجتمع بأن عليه حقوقا وله واجبات يلزم الدولة أن تكفلها له.

8. تحديات التمويل المجاني التطوعي (كالصدقات وإطعام الطعام)

اولا: مفهوم التمويل الطوعي : أن التمويل التبرع الطوعي يعد من صيغ التمويل الإسلامي المجاني إلا أن مساهمته في التنمية الاقتصادية ضعيفة كونه لا يمثل مصدرا ثابتا ولا يوجد حد إلزامي له فلذلك يعد مشاركته في التنمية بنسبه ضئيلة إلا أن له دورا في مساعده المحتاجين وفي توفير بعض السيولة النقدية لهم كما أنة يساهم في عمل مشاريع تنموية مثل بناء المساجد ومدارس ووحدات صحية كل هذه الخدمات تمثل نسبة بسيطة في المشاركة في التنمية الاقتصادية لأنه نادرا ما يأتي فاعل خير يقوم بمثل هذه المشاريع كما أن هذا النوع من التمويل يمتاز بسرعة حصول المحتاجين لهذه الأموال دون وساطة كما أن بعض المشاريع يتم تنفيذها والإشراف عليها من قبل المتبرع نفسه كما أن بعض دعم مثل هذه المشاريع تأتي بطريقه غير مباشرة عبر استخدام المنظمات والجمعيات المحلية والتي تمول إما من رجال الخير من داخل البلاد أو من خارج البلاد.

ثانيا : التحديات التي تواجه هذا التمويل:

من التحديات التي تواجه التمويل التطوعي عدم وجود إليه تعمل على تحصيل هذه الأموال من المواطنين أو المتبرعين.

ثالثا : أهم معالجات التمويل المجاني الطوعي:

- إنشاء صناديق تبرع.
- عمل ندوات لتعريف بأهمية هذه الأموال.

- تفعيل دوري المساجد ونشر الوعي بأهمية هذا المصدر في التنمية الاقتصادية.

9. تحديات التمويل المجاني الإلزامي في الاقتصاد الإسلامي:

أن أهم صيغ التمويل المجاني الإلزامي والطوعي في الإسلام هما الزكاة والوقوف حيث يعدان من أهم الصيغ الإلزامية والطوعي في الإسلام ولكنهم يواجهان تحديات ومشاكل سواء من حيث الحصول عليه أو من حيث عملية تصريف هذه الأموال وأهم ما جاء فيه مكايلي:-

أولا:- الزكاة:

تعبر الزكاة من أهم الحلول باعتبارها وسيلة لأعاده توزيع الثروة باتجاه المساواة والعدالة وتشجيع الأفراد على العمل والاستثمار المربح ولمعالجة مشكلة البطالة. وتمثل الزكاة موردا اقتصاديا يعمل على أعاده توزيع الثروة بطريقه عادلة. ويتمثل الأوجه الصحيحة في استثمار أموال الزكاة من خلال مكايلي:-

- شراء آله عمل للفقير حسب حاجته لهذه الآله ومتطلباتهم في المجتمع.
- تمليك الفقير أوصولا إنتاجيه لا استهلاكية.

وتلعب الزكاة دورا في التنمية الاقتصادية حيث تؤدي إلى تحسين توزيع الدخل لصالح الطبقات الفقيرة لتخفيف من ظاهره الفقر. كما تلعب دورا في التنمية من خلال مايلي:-

- تساهم في عملية الاستثمار.
- تساهم بعمل العديد من مشاريع التنمية الاقتصادية وخاصة في البنية التحتية.
- تساهم في ما يعرف بالهياكل الأساسية للمجتمع مثل تعبيد الطرقات وغيرها.
- تحقيق المصالح العامة مثل توفير متطلبات الدفاع والأمن.
- تساهم في التخفيف من حده الصراعات والحروب.
- الحد من ظاهره انتشار اكتناز الأموال بهدف تنمية الأموال واستثمارها.
- تعمل على معالجة ظاهره البطالة عن طريق الإسهام في التقليل من أسباب حدوثها ورفع مستوى التشغيل لمحاربة البطالة بنوعيها الإجبارية والاختيارية.

- تعمل على تحسين توزيع الدخل لصالح الطبقات الفقيرة لتخفيف من ظاهرة الفقر.

■ خصائص الزكاة إهمال مايلي :

- تعتبر ركنا أساسيا من أركان الإسلام تاركها كافرا عند الفقهاء.
- أن تكون فائضا على الحوائج الأساسية.
- الزكاة تقوم على مبدأ التخصص ولها ميزانية مستقلة لا تخلط بغيرها من الموارد المالية.
- نصاب الزكاة في الإسلام يبلغ 2.5

■ وظائف الزكاة: لزكاة عدد من الوظائف إهمال كالاتي:

- تمكن الفقير من غناء نفسه بنفسه.
- ارتفاع الميل الحدي للاستهلاك من خلال أخذ المال من الغني وإعطائه للفقير.
- تعتبر مصدرا أساسيا لتمويل الاقتصاد الإسلامي عن طريق أقامه مشاريع استثمارية للفقراء وتشغيلهم فيها.
- توفير فرص عمل للقائمين عليها.
- محاربة الاكتناز.
- تعتبر موردا اقتصاديا منظما يتم جبايتها في كل بداية عام هجري.

■ استثمار اموال الزكاة

- اختلاف الفقهاء والعلماء في مسألة استثمار الزكاة بين الجواز وعدم الجواز.
- عدم صرف الزكاة في وقتها وقد متأخر شهور أو سنه أو أكثر وهو مخالفه مبدأ السنوية.
- من التحديات عملية التوزيع الفردي للزكاة وغياب دور الجهاز المالي.
- استخدام أموال الزكاة من قبل الحكومة لسداد النفقات الحكومية.

ومن التحديات في استثمار أموال الزكاة هي مايلي:

- عدم توفر وجوه صرف عاجله تقتضي التوزيع الفوري الأموال الزكاة.
- استثمار أموال الزكاة بطرق غير شرعية.
- عدم القدرة على تحويل الأصول المستثمرة إلى سيوله إذا اقتضت مصلحة المحتاجين.
- عدم التأكد من استثمار أموال الزكاة في مشاريع مجدية وقابله للتحويل إلى سيولة عند الحاجة.
- لا تقوم الزكاة على مبداءالتخصص وليس لها ميزانية مستقلة.

■ معالجات الزكاة:

- إنشاء بنك خاص يقوم بتحصيل موارد الزكاة.
- دمج العمل المؤسسي للجمعيات الخيرية ككل في جهاز إداري واحد يشرف على أدائها.
- توفر وجوه صرف عاجلة تقتضي التوزيع الفوري لأموال الزكاة.
- اتخاذ جميع الإجراءات التي تضمن بقاء تلك الأموال على أصل حكم الزكاة بحيث لا يصرف ريعها إلا للمحتاجين.
- استثمار أموال الزكاة كغيرها بالطرق الشرعية.
- تحويل الأصول المستثمرة إلى سيولة إذا اقتضت مصلحة المحتاجين.
- بذل الجهد للتأكد من كون الاستثمارات التي ستوضع فيها أموال الزكاة مجدية ومامونة وقابلة للتحويل إلى سيوله عند الحاجة.
- أن يستند الإشراف على استثمار اموال الزكاة على ذوي الخبرة والكفاءة والأمانة.
- إصدار قوانين للزكاة يتولى أمرها هيئات شعبية بعيدة عن الحكومة.

إنشاء صناديق أو لجان للزكاة لتقوم بدورها في تحصيل الزكاة وإنفاقها في مصارفها الشرعية.

ثانيا:- الوقف:

يُعرّف الوقف بأنه حبس المال عن الاستهلاك للانتفاع المتكرر به في وجه من وجوه البر، ويعتبر صدقة جارية ما بقي رأس ماله.(موقع الجزيرة2009 .الوقف).

ويعد نظام الوقف من النظم الدينية التي أصبحت في ظل الإسلام مؤسسة عظمى لها أبعاد دينية واجتماعية واقتصادية وثقافية وإنسانية تتجسد فيها السماحة والعطاء والتضامن والتكافل وتقوم على تنمية القطاع الثالث إلى جانب الحكومي والخاص ويتمثل بالنهوض في مجموعة من الأنشطة التي لا تحتمل سيطرة وسطوالسلطه عليها. كما أن من مرونة التمويل الإسلامي بصفه عامه وتمويل الوقف بصفه خاصة التنوع والتعدد في صيغة وإمكانية تجدد وتطورها بما يتلاءم مع التطورات المعاصرة. كما أن إنشاء الوقف في الإسلام هو أشبه ما يكون أقامه مؤسسة اقتصادية ذات وجود دائم. وهو عملية استثمارية تنموية في جوهره ومضمونه وحقيقته. حيث أشاد كثير من علماء الاقتصاد إلى دور الوقف في حل الكثير من المشاكل الاقتصادية. كما إنه يحقق التكافل الاقتصادي والاجتماعي من حيث الرعاية الصحية وإنشاء المستشفيات والكليات التعليمية ومحاربة الأمية. ويوفر حد الكفاية لعدد كبير من أفراد المجتمع إما من ناحية التعليم أو السكن ويعمل على توسيع معاش الناس وتوفير العمل المناسب ولإقامة سبل التنقل وتوفير المرفقات. وإقامة المدارس ودور التعليم والمكتبات وأعانه الفقراء والمحتاجين والمستشفيات والصيدليات والرعاية الصحية والاجتماعية وتزويج المحتاجين ويعمل الوقف على إرساء التكافل والتضامن والتعاون والتآخي. ويتميز الوقف في الإسلام بالديمومة والاستمرارية وصفه التجديد والاستقلالية والتطوع والمشاركة والشخصية الاعتبارية.وشهدت الأوقاف في المجتمعات الإسلامية في الآونة الأخيرة توجها واهتماما بهدف تفعيل دورها الاجتماعي والاقتصادي. فالوقف من الناحية الاجتماعية يقوم على إشباع الحاجات الاجتماعية للأفراد وتقديم الخدمات المناسبة لهم وبث روح التعاون والتكافل الاجتماعي ومد يد العون للعجزة ولأيتام والأرامل. والوقف من الناحية الاقتصادية يحد من التوسع في الثروات الخاصة ويؤدي إلى التداول.

- أقسام الوقف في الاقتصاد ينقسم إلى قسمين:

اولا : الأوقاف المباشرة هي التي تقدم خدمات للموقوف عليهم والوقف المباشر يدار بأسلوب إداري.

ثانيا : الأوقاف غير المباشرة تعني بها الاستثمارات الصناعية والزراعية والتجارية ولا تقصد ذاتها.

- أنواع الوقف:

من انواع الوقوف الأهلي والذاري والخيري والمشترك والأصول الثابتة والأموال المنقولة ووقف النقود والحقوق المعنوية.

● واقع الوقف في الغرب مقارنتها بالعرب:

تقدر مؤسسة الملك خالد في تقرير لها، أن إجمالي عدد المنظمات غير الربحية في المملكة يصل إلى 2,598 منظمة، أي ما يعادل منظمة واحدة لكل 10,000 من السكان في المملكة، وهو عدد قليل مقارنة بدول أخرى، ففي فرنسا تبلغ النسبة 200 جمعية لكل 10000 شخص، والقانون الفرنسي يحتوي على الهبة المتنقلة الذي يشبه الوقف الذري . وفي أمريكا يوجد صندوق الائتمان تستفيد منه طبقة معينة كالأيتام وتوجد لكل10000 شخص49 منظمة. وفي كنداء53 منظمة لكل10000 شخص. وفي أوروبا وأمريكا تخصص الأسر من دخلها 2 % للجمعيات الخيرية. ويبلغ حجم الوقف في الغرب عام 2005 حوالي 177,7 مليار دولار منها 17,8 مليارا لمؤسستين في الدنمارك 31,3 مؤسسة في السويد 16 مليارا لمؤسستين في إنجلترا و 112,4 مليارا لأربع عشرة مؤسسة في أمريكا على رأسها مؤسسة بيل جيتس التي يبلغ راسي مالها 26,1 مليار دولار.

ويعتبر الوقف أحد الموارد المهمة في جامعات الغرب منها حوالي 50 جامعة أمريكية يبلغ حجم مال الوقف فيها 132 مليارا ، وهو أكبر من مال الوقف في البلاد العربية الإسلامية حيث تحتل جامعة هارفارد الترتيب الأول عالميا على مبلغ 22,6 مليارا ، وأقل وقف في جامعة مشجن حيث يبلغ مليار، وهذا يظهر مدى انتشار الوعي في الغرب و أن حوالي من 70 إلى 80 من الأمريكيين يساهم بالأعمال الخيرية حيث يبلغ متوسط تبرع المواطن الواحد 2,3 من داخله شهريا ويتم الصرف من المنظمات الخيرية في الغرب بالتنظيم.

10. أهم التحديات والمشاكل التي تواجه التمويل غير الربحي في الاقتصاد الإسلامي:

من أهم التحديات والمشاكل التي تواجه التمويل غير الربحي في الاقتصاد الإسلامي مايلي:

أولا : وجود الهواء الواسعة بين أفراد المجتمع أي هناك غناء مدقع وفقر مدقع ويواجه التمويل الإسلامي تحديات كبيرة بسد هذه الفجوة أو تقليل من حدتها حدتها.

ثانيا : التمويل غير الربحي أغلبه لا يقوم على مبدأ التخصص وليس له ميزانية مستقلة لا تخلط بغيرها من الموارد المالية.حيث يعد التخصص وتقسيم العمل من المفاهيم التي أوجدها الإسلام وأمر المسلمين بالأخذ بها في تعاملاتهم وفي تنظيم شؤون حياتهم الدينية والاجتماعية والتربوية والاقتصادية · ويقول الدكتور يوسف

إبراهيم- أستاذ الاقتصاد بجامعة الأزهر: يقصد بهذا المفهوم تجزئة العمل في أنشطة نوعية يتطلب كل منها التخصص الدقيق في كل جزئية من جزئيات العمل بما يضمن القدرة على أدائها بفاعلية · وتكمن أهمية مبدأ التخصص وتقسيم العمل في أن الإعمال متفاوتة فيما تحتاج إليه من قدرات وإمكانات ومواهب والإفراد قدراتهم ورغباتهم مختلفة ومن المهم أن يتم تقسيم العمل على الأفراد حسب قدراتهم وإمكانياتهم وتخصصاتهم وعدم إهمال الرغبات والميول لأن تلبيتها تساعد على أداء العاملين برضا وارتياح· (عمرو أبو الفضل 24 سبتمبر 2008 00:41)

ثالثا : عدم حصول المنظمات والجمعيات والمؤسسات الوقفية وغير الربحية على مصداقية الجمهور وذالك لعدة أسباب منها مايلي:

- أصبحت الجمعيات الخيرية المزيفة مصدر قلق متزايد في السنوات الأخيرة، حيث يستغل الأفراد عديمي الضمير كرم الآخرين لتحقيق مكاسب شخصية وتستغل هذه المنظمات الاحتيالية حسن نية المانحين، وتحول الأموال المخصصة لأسباب خيرية إلى جيوبها الخاصة. إن صعود المؤسسات الخيرية المزيفة لا يؤدي إلى تقويض نزاهة الجهود الخيرية الحقيقية فحسب، بل يشكل أيضا خطرا كبيرا على المتبرعين وعامة الناس.

- أحد الأساليب الشائعة التي تستخدمها المؤسسات الخيرية المزيفة هو اعتماد أسماء تشبه إلى حد كبير المنظمات المعروفة وذات السمعة الطيبة. على سبيل المثال، قد تستخدم مؤسسة خيرية احتيالية اسما يكاد يكون مطابقا لمؤسسة خيرية مشروعة، مما يجعل من الصعب على الجهات المانحة تمييز الفرق. مثل هذه الممارسات الخادعة لا تستغل السمعة والثقة التي بنتها الجمعيات الخيرية القائمة فحسب، بل تربك أيضا الجهات المانحة التي ترغب حقا في المساهمة في قضية ما.

- هناك جانب مظلم للعمل الخيري غالبا ما يمر دون أن يلاحظه أحد: استغلال الأنشطة الخيرية لتحقيق مكاسب شخصية وإنشاء ملاجئ ضريبية مسيئة. في هذا القسم، سوف نتعمق في الجوانب المظلمة للعمل الخيري، ونستكشف كيف يتلاعب بعض الأفراد والمنظمات بالعطاء الخيري لمصلحتهم الخاصة.

- استغلال العمل الخيري للتهرب الضريبي: حيث يعد إحدى الممارسات الأكثر إثارة للقلق في مجال العمل الخيري هو استخدام الجمعيات الخيرية المزيفة كوسيلة للتهرب الضريبي. ينشئ بعض الأفراد أو الشركات منظمات خيرية زائفة، تدعي أنها تدعم القضايا النبيلة ولكنها تعمل في المقام الأول كملاجئ ضريبية. ومن خلال تحويل ثرواتهم إلى هذه الجمعيات الخيرية المزيفة، يستطيع هؤلاء الأفراد

استغلال الثغرات الضريبية، مما يقلل من أعبائهم الضريبية بشكل كبير. إن هذه الممارسة غير الأخلاقية لا تحرم الحكومات من الإيرادات التي تحتاجها بشدة فحسب، بل إنها تقوض أيضا نزاهة الجهود الخيرية الحقيقية.

- صعوبة الحصول على الأموال المقدمة من الجهات المانحة: هناك قضية أخرى ظهرت في السنوات الأخيرة وهي تزايد شعبية الصناديق المقدمة من المتبرعين (DAFs). في حين أن DAFs يمكن أن تكون أدوات مشروعة للعطاء الخيري، فإنها أصبحت أيضا أدوات للأثرياء لممارسة السيطرة على تبرعاتهم الخيرية مع الحصول على مزايا ضريبية كبيرة. يساهم بعض الأفراد بأصول في DAFs، ويحصلون على تخفيضات ضريبية فورية، لكنهم يؤخرون توزيع الأموال على القضايا الخيرية الفعلية إلى أجل غير مسمى. وهذا يتيح لهم تجميع الثروة في هذه الصناديق، ربما لأجيال، دون أي تأثير حقيقي على المجتمع.

- غالبا ما تشارك المؤسسات الخيرية المزيفة في أنشطة احتيالية مختلفة، بهدف خداع كل من السلطات الضريبية وعامة الناس. وقد يقدمون أنفسهم كمنظمات خيرية مشروعة، ويلتمسون التبرعات من الأفراد المطمئنين الذين يعتقدون أن مساهماتهم تذهب نحو قضايا نبيلة. ومع ذلك، فإن هذه المؤسسات الخيرية المزيفة غالبا ما تقوم بتحويل الأموال للاستخدام الشخصي أو تحويلها إلى ملاجئ ضريبية أخرى، مما يؤدي فعليا إلى التهرب من الضرائب مع تقويض الروح الحقيقية للعمل الخيري.

- كشفت دراسات الحالة عن أمثلة مروعة لمؤسسات خيرية مزيفة تعمل كملاجئ ضريبية. إحدى هذه الحالات تتعلق بمؤسسة خيرية مفترضة تدعي أنها تدعم الأطفال المحرومين في البلدان النامية. ومع ذلك، كشفت التحقيقات أن المنظمة كانت تقوم بالفعل بتحويل غالبية أموالها إلى حسابات خارجية وأصول فاخرة، مع وصول جزء صغير فقط من التبرعات فعليا إلى المستفيدين المستهدفين. إن سوء الاستخدام الصارخ للأموال الخيرية لا يؤدي فقط إلى الاحتيال على المتبرعين ذوي النوايا الحسنة، بل يحرم أيضا المحتاجون من الدعم الذي وعدوا به.

- يمكن أن يكون تحديد المؤسسات الخيرية المزيفة أمرا صعبا، لأنها غالب ما تبذل جهودا كبيرة لتبدو شرعية. ومع ذلك، هناك العديد من العلامات الحمراء التي يمكن أن تساعد الأفراد على تجنب الوقوع ضحية لهذه المخططات الاحتيالية. أولا، من الضروري إجراء بحث شامل عن المؤسسة الخيرية. عادة ما تكون الجمعيات الخيرية الشرعية مسجلة لدى السلطات الحكومية ولديها سجل

واضح لأنشطتها المالية. ومن الممكن أن توفر مراجعة تقاريرها السنوية، وبياناتها المالية المدققة، ونتائج البرامج رؤى قيمة حول شرعيتها. (fastercapital آخر تحديث: 8 تشرين الأول 2023)

رابعا : عدم تحرير الأوقاف من السلطة السياسية والإدارية وإنشاء مؤسسة وقفية مستقلة.

خامسا : الاعتماد على التوزيع الفردي لأموال الزكاة وغيرها وغياب دور الجهاز المالي والإداري.

سادسا : إهدار كثير من الأموال وضياعها بسبب كثرة القنوات التي تمر خلالها لتصل إلى المحتاجين.

سابعا : استخدام أموال الزكاة والوقف من قبل الحكومة لسداد النفقات الحكومية لا للمحتاجين.

ثامنا : غياب الحافز المادي الذي يوفره الوقف أو الزكاة للمستثمر أو المتبرع من خلال المشاريع التي تبين لهم مدى أهمية هذا المورد.

تاسعا : شن العديد من الحملات من قبل المعارضين من الكتاب والمثقفين والزعماء السياسيين في كثير من بلاد المسلمين وخاصة في مصر عندما قام قاسم أمين وغيرهم بشن حملات فكرية وسياسية تهدف إلى إلغاء فكره الوقف واهما ما جاء في تلك الهجمات على الواقف أنه يمنع التصرف في الأموال وأنه غير ملائم والوقف يورث التواكل بالاعتماد على داخلي ثابت.

عاشرا : من التحديات تهميش نظام الوقف وذلك للأسباب التالية.

- الاعتقاد الخاص بأن الوقف يعد أداة حكومية يهتم بشؤون المساجد.
- الاعتقاد الضيق بأن الأوقاف مؤسسة دينية تعبودية فقط.
- ارتفاع نسبة البطالة في اقتصاد الإسلامي وعدم قدرة الحكومة على تقليل هذه النسبة مما تعود هذه المسالة من التحديات أمام التمويل غير الربحي المجاني في لتقليل من حدة هذه البطالة.
- عدم التوزيع العادل أمام اتساع فجوة البطالة بين الناس وصعوبة التمويل غير الربحي في اختيار المستحقين لهذا الدعم من خلال عدم وجود نظام يقوم بالتوزيع العادل في هذا المجال.

احدعشر : صعوبة القائمين على التمويل غير الربحي في تقليل الفوارق بين الطبقات في المجتمع بسبب صعوبة الحصول على إحصائيات صحيحة وصعوبة القيام بزيارة ميدانية للمحتاجين لاتساع رقعه الفقر وكثرة البطالة وقلة المشاريع والخدمات وكثرة عدد السكان واتساع المساحة.

إثناعشر : عدم وجود قاعدة بيانات لدراسات وحصر المشاريع التي يجب الإنفاق عليها حسب ترتيب الأولويات.

ثلاثة عشر : عدم معرفة حجم ونسبة المشاركة في النمو الاقتصادي للتمويل غير الربحي بسبب العمل الانفرادي سوى أفراد اومؤسسات وعدم التنسيق بين المنظمات كما لا توجد آلية تقيس مشاركة الأفراد في المجتمع مثل قيام فاعل خير في بناء مدرسه أو حفر بئر أو بناء مسكن لأسر فقيرة أو أيتام أو من المهمشين.

اربعة عشر : عدم وجود ضوابط استثمار أموال الزكاة مثل

- عدم توفر وجود صرف عاجله التوزيع الفوري لأموال الزكاة.
- عدم استثمار أموال الزكاة مثل غيرها بالطرق الشرعية.
- عدم اتخاذ جميع الإجراءات التي تضمن بقاء تلك الأموال على أصل حكم الزكاة بحيث لا يصرف ريعها إلا للمحتاجين.
- عدم المبادرة إلى تحويل الأصول المستثمرة إلى سيولة إذا اقتضت مصلحة المحتاجين.
- عدم بذل الجهد للتأكد من كون الاستثمارات التي ستوضع فيها أموال الزكاة في مشاريع مجديه ومامونة وقابله للتحويل إلى سيوله عند الحاجة.
- عدم استناد الإشراف على استثمار أموال الزكاة على ذوي الخبرة والكفاءة والأمانة.

خمسة عشر : من التحديات ضياع كثير من الأموال في شكل صدقات نقدية تمثل منفعة موقته لا القيام بمشاريع صغيرة للعاطلين عن العمل وهذا يحقق التنمية المستديمة والتقليل من البطالة وتوفير فرص عمل.

ستة عشر : عدم وجود دراسات عن احتياجات العاطلين عن العمل تبين حاجاتهم من الآلات والمعدات لتوفير العمل المناسب لهم.

سبعة عشر : عدم المراقبة والإشراف على المشروعات بعد مرحلة التنفيذ من حيث الاستمرارية وعمل دراسة عنه ليعتبر في ما بعد قاعدة بيانات.

ثمانية عشر : إنفاق الكثير من الأموال للفقراء للاستخدام الاستهلاكي دون الإنتاجي لأن الإنتاجي يوفر دخول منظمهة للأفراد.

تسعة عشر : الكثير من المنظمات غير الربحية تعاني من شح في الأبحاث العلمية التي تناقش جوانب هيكله وإدارة القطاع غير الربحي.

عشرون : صعوبة حصول القطاع غير الربحي على التمويل والدعم المالي بسبب قلة البيانات وعدم وجود استراتيجية الإدارة المالية وقياس الأثر وغياب الشفافية.

إحدا وعشرون : عدم تبني القطاع غير الربحي الأدوات إداريه ومحاسبيه مستحدثة.

إثناوعشرون : اعتماد كثير من المستثمرين والداعمين على الشفافية (الوضوح والمصداقية) في أعمال المنظمات غير الربحية دون الاعتماد على الجوانب المحاسبية والإدارية.

ثلاثة وعشرون : عدم وجود مقاييس حديثة لقياس الأداء مثل مقياس العائد الاجتماعي من الاستثمار حيث بينت بعض الدراسات أن من بين 14 منظمة غير ربحية يوجد ست منظمات تستخدم مقاييس الأداء.

اربعه وعشرون : تعاني بعض المنظمات غير الربحية قصور في المعرفة عن القياس وكيفية أدائه فذا تلجاء إلى وسط خارجي.

خمسه وعشرون : صعوبة تبني المنظمات غير الربحية باستمرارية القياس نظرا لتكاليفه المالية العالية والزمنية لاستخدامه.

ستة وعشرون : تفتقر معظم المنظمات إلى وجود آليه لحفظ البيانات وعدم وجود سجل للأنشطة السابقة مما يعرقل قياس أثر المنظمة بدقة.

سبعة وعشرون : بعض المنظمات تعاني من عدم توفر بعض المهارات المطلوبة في قياس الأثر.

ثمانية وعشرون : تواجه الكثير من المنظمات غير الربحية صعوبات في تطوير بيئة عمل لتكون أكثر مرونة في المستقبل.

تسعة وعشرون : صعوبة إيجاد إليه التوسع في كيفية التوسع بعدد المنظمات غير الربحية ليصل آثارها لكل مواطن ومقيم.

ثلاثون : عدم وجود آلية تعمل على تشجيع المواطنين للمشاركة في دعم المشاريع وتمويل المنظمات لتلبيه احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

إحدا وثلاثون : عدم حدوث توسع في أنشطة المنظمات لتواكب التغيرات السريعة والمتطورة.

إثنا وثلاثون : محدودية دور القطاع غير الربحي يتمثل في تقديم الخدمات الاجتماعية وغيرها بشكل مباشر دون النظر للاحتياجات الحقيقية للمجتمع من خلال الارتقاء من دور المنتج للخدمات إلى دور مبتكر وخلاق يخلق احتياجات المواطنين.

ثلاثة وثلاثون : عدم محاولة المنظمات غير الربحية فهم عقلية المواطن في رؤيته للعمل الخيري.

اربعة وثلاثون : عدم تفكير المنظمات في تنوع مصادر داخلها والبحث عن قنوات جديدة لتمويل مشاريعها إلى جانب اعتماد الجهات الحكومة والمانحين.

خمسة وثلاثون : الإنفاق السري من تعاليم الإسلام ويلجان آلية كثير من المسلمين ولكنه يعد من التحديات أمام تجميع الأموال للاستفادة بالتنمية الاقتصادية.

ستةوثلاثون : عدم قدرة المنظمات في إقناع المتبرعين بأنهم أكثر قدرة على إيصال تبرعهم إلى المحتاجين وانهم أكثر كفائه في تدبيرها.

سبعة وثلاثون : ومن التحديات عدم التأكد من المستقبل في المنظمات غير ربحية لأنه مصدر تمويلها غير مضمونه مثلا تقوم على المبدأ الذي تقوم عليه الجمعيات وهو ودعونا نجمع هذا العام أموالا أكبر من العام الماضي.

11. أهم المعالجات للمشاكل التي يواجهها القطاع غير الربحي في الاقتصاد الإسلامي

- إنشاء بنك خاص يقوم بتحصيل موارد الزكاة والوقف يكون مستقلا عن سلطة البنك المركزي والدولة.
- دمج العمل المؤسسي للجمعيات الخيرية ككل في جهاز إداري واحد يشرف على أدائها.
- العمل على إيجاد ضوابط لاستثمار أموال الزكاة مثل:

✓ توفر وجود صرف عاجله تقتضي التوزيع الفوري لأموال الزكاة.

✓ استثمار أموال الزكاة مثل غيرها بالطرق الشرعية.

✓ اتخاذ جميع الإجراءات التي تضمن بقاء تلك الأموال على أصل حكم الزكاة بحيث لا يصرف ريعها إلا للمحتاجين.

- ✓ المبادرة إلى تحويل الأصول المستثمرة إلى سيولة إذا اقتضت مصلحة المحتاجين.
- ✓ بذل الجهد للتأكد من كون الاستثمارات التي ستوضع فيها أموال الزكاة في مشاريع مجدية ومامونة وقابله للتحويل إلى سيوله عند الحاجة.
- ✓ استناد الإشراف على استثمار أموال الزكاة على ذوي الخبرة والكفاءة والأمانة.
- ✓ تحويل الأصول المستثمرة إلى سيولة إذا اقتضت مصلحة المحتاجين.

- : لا بد من تفعيل دور الجهاز المالي والإداري في اعتماد توزيع أموال الزكاة لا الاعتماد على الدور الفردي.
- : تقليل القنوات التي تمر خلالها الأموال للحفاظ دون ضياعها وإهدار ها حتى تصل إلى المحتاجين.
- : عدم استخدام أموال الزكاة والوقف من قبل الحكومة لسداد النفقات الحكومية ويجب إيصالها للمحتاجين.
- : يجب على الوقف والزكاة من توفير الحافز المادي للمستثمر أو المتبرع من خلال المشاريع التي تبين لهم مدى أهمية هذا المورد.
- : يجب محاربة التحديات التي تؤدي إلى تهميش نظام الوقف وذلك للأسباب التالية.

- ✓ الاعتقاد الخاص بأن الوقف يعد أداة حكومية يهتم بشؤون المساجد.
- ✓ الاعتقاد الضيق بأن الأوقاف مؤسسة دينية عبودية فقط.

- : تحرير الأوقاف من السلطة السياسية والإدارية وإنشاء مؤسسة وقفية مستقلة.
- : إنشا الصناديق الوقفية.

خطوات إنشاء الصناديق الوقفية.

يعد إنشاء الصناديق الوقفية من الأساليب المعاصرة لاستثمار العمل الخيري بمشاركة جمهور المسلمين بمختلف مستوياتهم ومداخلهم في عمل تنسيقي مع الجهات الرسمية.

وأصبحت المؤسسات الوقفية من أهم الأدوات في تحقيق التنمية الاقتصادية الاقتصادية ولها أبعاد متنوعة من خلال تمويل وتنميه المشاريع مما يتيح كثيرا من فرص العمل واستغلال الثروات المحلية وزيادة الإنتاج والدخول وبالتالي زيادة الادخار والاستثمار.فلذا إن من أهم الخطوات التي يتم بموجبها إنشاء صناديق وقفية هي كما يلي:

- التعبئة.
- تفعيل دور مؤسسة المساجد.

- وظائف الصناديق الوقفية: والتي من أهمها مايلي:
  - نشر الوعي بين أفراد المجتمع عامه والمؤسسين خاصة.
  - تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
  - وضع الإجراءات المنظمة لعمليات الوقت في مجال التنمية.
  - دراسة وحصر احتياجات مشروعك التي يتم الإنفاق عليها وترتيبها حسب الأولويات.
  - التخلص من الأوقاف الذي تنطوي على شبهات.

12. النتائج:

- التمويل غير ربحي يعد من أهم المؤشرات في التنمية الاقتصادية.
- للتمويل غير الربحي صيغ متعددة للمشاركة في التنمية الاقتصادية.
- تعد الزكاة والوقف من أهم الصيغ في التمويل غير الربحي للمشاركة في دعم عجله التنمية الاقتصادية.
- التمويل غير الربحي التطوعي يعد مشاركته في التنمية ضئيلة وذلك بسبب عدم وجود إليه لجمع هذه الأموال للمشاركة في عمل المشاريع حيث إنه يعتمد على العمل السري وهذا مستحبا في الإسلام.

- وجود تحديات أمام التمويل غير ربحي مما يضعف من أدائه في الاقتصادات الإسلامية.
- توجد العديد من المعالجات لحل المشاكل التي يعاني منها التمويل غير الربحي.

التوصيات:

- ✓ إنشاء بنك خاص يقوم بتحصيل موارد الزكاه والوقف يكون مستقل عن سلطة البنك المركزي والدولة.
- ✓ دمج العمل المؤسسي للجمعيات الخيرية ككل في جهاز إداري واحد يشرف على أدائها.
- ✓ توفر وجوه صرف عاجلة تقتضي التوزيع الفوري لأموال الزكاة.
- ✓ اتخاذ جميع الإجراءات التي تضمن بقاء تلك الأموال على أصل حكم الزكاه بحيث لا يصرف ريعها إلا للمحتاجين.
- ✓ استثمار أموال الزكاة كتغيرها بالطرق الشرعية.
- ✓ تحويل الأصول المستثمره إلى سيولة إذا اقتضت مصلحة المحتاجين.
- ✓ بدل الجهد للتأكد من كون الاستثمارات التي ستوضع فيها أموال الزكاة مجدية ومامونة وقابلة للتحويل إلى سيوله عند الحاجة.
- ✓ أن يستند الإشراف على استثمار الأموال على ذوي الخبرة والكفاءة والأمانة.
- ✓ تدريس أهمية القطاع غير الربحي في المناهج التعليمية المدرسيه والجامعية.
- ✓ تأسيس مراكز مستقلة تختص بإصدار الأبحاث والدراسات العلمية عن القطاع غير الربحي والقيام بقياس الأثر الاجتماعي.
- ✓ استخدام برنامج قياس الأداء لأنه يؤدي إلى تحقيق جمله من الفوائد.
- ✓ معرفة المنظمات غير الربحية أثر برامجها وخدماتها على المستفيد.
- ✓ تعزيز التواصل مع الداعمين في تقديم براهين تثبت اثرنشاط المنظمات.
- ✓ تسهيل عمليه الحصول على الدعم المالي من المانحين.

- ✓ انشا صناديق الوقفية.

13. المراجع

بن زيادي وخلوفي عائشة 2013 . المؤسسة الوقفية كاليه معاصره في تحقيق التنمية الاقتصادية المؤتمر العلمي الدولي الثاني جامعة سعد دحلب بالبليدة الجزائر

بن صالح حمدي محمد 2013 . مساهمة الوقف في تمويل التنمية الشاملة المؤتمر العلمي الدولي الثاني انحلت

حياه نوى 2012. مساهمة الزكاة في التقليل من حده البطالة الجزائر جامعة باجي مختار عناية

داودي الطيب مهارات العبيدي 2013. أخلاقية التمويل في الاقتصاد الإسلامي المؤتمر العلمي الدولي الثاني جامعة سعد دحلب البليدة الجزائر

الدويش آلاء والمزيد عثمان .2020 تحدي المنظمات غير ربحية بالمملكة العربية السعودية الواقع والمستقبل كيفية الاستفادة من التجارب العالمية مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية المملكة العربية السعودية

رشيد يوسف وآخرون 2013. واقع تطبيق نظام الوقت في العالم العربي ومعوقات أدائه المؤتمر العلمي الدولي الثاني كلية العلوم الاقتصادية مستغانم الجزائر

شو شاوي نسيمه وحمادة صبيحة (2013) دور التمويل غير الربحي كالزكاة والوقت في تحقيق التنمية المستدامة المؤتمر العلمي الدولي الثاني جامعة سعد دحلب بالبليدة الجزائر

الشيخ الداوي وآخرون 2013 دور التمويل غير الربحي كالزكاة والوقف في تحقيق التنمية المستدامة المؤتمر العلمي الدولي الثاني جامعة الجزائر3

عمر فطومة دور القطاع غير الربحي للاقتصاد الإسلامي في تمويل التنمية الاقتصادية مجلة البديل الاقتصادي جامعة الخليفة الجزائري

القاضي محمد 2013 الفعالية الاقتصاديهوالاجتماعيه للأدوات الاستثمارية الإسلامية غير الربحية المؤتمر العلمي الدولي الثاني حلب

المملكة العربية السعودية 2019 القطاع غير الربحي في المملكة العربية الآفاق والتحديات